لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

إشراف /فاطمة رشاد

يسرا تصاب بنوبة بكاء هستيري في مراسيم جنازة الكاتب أنيس منصور

القاهرة/ متابعات :

انهارت النجمة يسرا وأصيبت بنوبة بكاء هيستيري أثناء مراسيم جنازة الكاتب أنيس منصور التي انطلقت من مسجد عمر مكرم في القاهرة بمشاركة عدد من الفنانين وأصدقاء الكاتب.

يسرا لم تتمالك نفسها وانهمرت دموعها خلال توجهها لمواساة أهل الفقيد .. الأمر ذاته تكرر مع لبلبة التي جاءت برفقة يسرا إذ انخرطت في بكاء مرير أثناء تقديمها التعازي لأسرته.

شارك في العزاء جمع من الفنانين مثل بوسي شلبي وزوجها الفنان محمود عبدالعزيز و نقيب الفنانين أشرف عبدالغفور و ممدوح الليثي و عدد من الكتاب و المثقفين، كما حضر الوزير الأسبق فاروق الحسيني.

يذكر أن أنيس منصور وافاه أجله المحتوم صباح الجمعة عن عمر يناهز 87 عاماً إثر صراع مع المرض لم يمهله طويلاً.

أزمة الأغنية اليمنية

ثروة موسيقية نادرة تقف أمامها عقبات

مرحلة الستينات هي البداية الجادة والمهمة للموسيقى اليمنية التي عرفت الناس بها وشدتهم إليها ، وكان من الطبيعي أن تكون البداية الأولى لازدهار الموسيقى والأغنية اليمنية وكان شعار معظم الفنانين اليمنيين هو (الفن للجماهير) ما أدى إلى خلق القطاع العام الذي قدم الفن الحقيقي للبسطاء وليس للموسرين فقط ، ولذلك لم يكن بالإمكان أن تسقط الأغنية في تلك المرحلة أسيرة للموقف التجاري الذي تشاهدونه اليوم أكثر نشراً للموسيقى التجارية.

د. زينب حزام

لقد ازدهرت الموسيقى اليمنية في الستينات من القرن الماضي – رغم بساطة الأجهزة الموسيقية في تلك الفترة- وازدهرت الأغنية الوطنية نتيجة حماس الشعراء اليمنيين في دعوتهم لتحرير الوطن من الاستعمار البريطاني.

ودفع الحماس القوي الشاعر الدكتور سعيد شيباني إلى كتابة أغنيته المشهورة (ياطير يا رمادي) التي بعث بها من القاهرة بعد الإعلان عن الثورة اليمنية ، حيث جسدت الأغنية مشاعر الإنسان اليمني وإحساسات الغربة في المهجر بعد أن ترك وطنه بحثاً عن العيش الكريم ، هذه الأغنية (ياطير يا رمادي) لحنها وغناها الفنان الكبير محمد مرشد ناجي وقد حققت رواجاً وذيوعاً واسعين ..تقول الأغنية :-

" بالله عليك ياطير يارمادي
تفرد جناح تردني بلادي
خلف البحار ماحد درى بمابي
ضاع الشباب وأنا على عذابي
جنيت أنا يارب طار صوابي
على الشقا كتب كتابي
من أربعين من السنين وأكثر
وأنا هنا من قريتي مزفر
قلبي قنع رضى بما تقدر
لاعد شكا همه ولا تحسر

وقد لعب الفنان اليمني الكبير محمد مرشد ناجي دوراً كبيراً في نشر الأغنية الوطنية والعاطفية في تلك الفترة واستمر دوره حتى اليوم وقد عرف عنه انه فنان تسري في شرايينه قضية كبرى .. هي اليمن لأنه عندما يكتب لا يكتب إلا عن سيدة جميلة هي اليمن اولاً واخيراً وله مؤلفي (أغانينا الشعبية ،والفنان اليمني القديم ومشاهيره) والفنان الكبير محمد مرشد ناجي ولد ونما وترعرع فقيراً لا يملك الوسائل والإمكانات المادية فهو منتم إلى أسرة فقيرة محدودة الدخل إلى حد جعله ينقطع عن دراسته تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الحكومة في الشيخ عثمان ، وانقطع عن الدراسة في المدارس الحكومية القانونية بحكم كبر سنه ولم يستسلم رغم انه عاش فقيراً مع والده العامل في شركة المملاح فتلقى مبادئ تعليمه الثانوي على يد الشيخ صالح حسن تركي ثم واصل دراسته بالاعتماد على القراءة والاطلاع دخل معركة الحياة وقد عصرته الآلام ، وتملكته نزعة قوية لقهر الطبيعة القاسية حق أن المرشدي لا يملك الوسائل والإمكانات المادية لكنه يمتلك الموهبة الفطرية والعزيمة والإصرار والإرادة (المتفولذة) التي جعلته يصبح – بعد تنمية الموهبة فناناً كبيراً ومؤلفاً كاتباً يحظى من خلال رؤيته النقدية التحليلية باحترام الجميع ، وقد عبر الكثيرون من كبار الأدباء والمتثقفين عن قدرة المرشدي الفنية والثقافية.

ومن الأغاني الوطنية التي قدمها الفنان الكبير محمد مرشد ناجي أغنية يا بلادي للشاعر الكبير الراحل لطفي جعفر أمان رحمه الله التي تقول:-

" يا بلادي يا نداءً هادراً يعصف بي
يابلادي يا ثرى ابني وجدي وأبي
يا كنوزاً لا تساويها كنوز الذهب
اقفزي من قمة الطود لأعلى الشهب
يا بلادي كلما أبصرت شمسان الأبي
شاهقاً في كبرياء حرة لم تغلب
صحت : يا للمجد في أسمى معاني الرتب

لقد عرفنا المرشدي فناناً فأحببناه وقدرناه ونعرفه اليوم مؤلفاً فيزداد حبنا له وتقديرنا.

وهو متعدد المواهب وملكته الموسيقية لا تقل عن ملكته الكتابية وقد صدر كتابه " الغناء اليمني القديم ومشاهيره" وفيه حاول أن يتطرق إلى جملة من القضايا لا سيما قضية التراث الغنائي اليمني ورموزه وأن يبسط موقفه الوحدوي ورؤيته الثاقبة للتراث الغنائي اليمني على نحو يؤكد مدى استيعابه العميق للتراث اليمني ووعيه السياسي لدور التراث في تعميق الوحدة الوطنية.

موقف طبيعي وإنساني حرص الفنان اليمني على رزقه

كما أننا نجد أن معظم الفنانين اليمنيين العاملين في الغناء والموسيقى عملوا في هذا المجال من اجل كسب لقمة العيش الكريمة وليس من اجل الترف.

وقد كانت الشركات الاحتكارية في عدن في فترة ما قبل الاستقلال الوطني تعمل على الحفاظ على التراث الغنائي القديم ، فبقدر ما كانت تستغل جهود المطربين مقابل مبالغ زهيدة بقدر ما كانت تعمل على توثيق هذا التراث وتسجيله على اسطوانات من غير أن يكون ذلك هدفها الحقيقي نظراً لتفكيرها في الربح لاغير مثل شركة أو ديون طه فون ، جعفر فون وشركة التاج العدني لقد تحمل المطربون في عدن – التي لم يكن الغناء فيها محرماً – مسؤولية الحفاظ على التراث الغنائي القديم ونشره بشتى الطرق ولولا وجود الغناء الصنعاني في عدن وغيرها من المناطق التي لم تكن خاضعة لحكم آل حميد الدين لتلاشى ذلك التراث الذي انحدر إلينا من عصر الإمام شرف الدين (965هـ - 1557م) كما جاء في (شعر الغناء الصنعاني) للدكتور محمد عبده غانم.

وفي الخمسينات من القرن الماضي قام الشاعر والفنان محمد السلامي بتسجيل أغنيته المعروفة بصوته في إذاعة عدن وعندما سمعها الفنان المطرب احمد يوسف الزبيدي أعجب بها وسجلها هو الآخر للإذاعة ونالت بصوته شهرة واسعة في داخل البلاد وخارجها.

وتقول كلمات الأغنية وهي بعنوان (ساكت ولا كلمة) شعر ولحن الفنان محمد محمود السلامي:

ساكت ولا كلمة
صابر ولا رحمة
وبا تألم وأنا ساكت
وبا تظلم وأنا ساكت
النظرة بكا فيها
والضحكة شكا فيها
ولا قد جيت باتكلم
عجم فمي ولا كلمة
يا قاسي وأنا جنبك
يا ناسي وأنا حبك
وقلبك لامتى قاسي
وانته لامتى ناسي
وحبك في الحشا والروح
تعبني بالسهر والنوح
وأنا صابر وبا تظلم
وعطفك فين والرحمة
ويا سالي وأنا محروم
وياهاني وأنا مظلوم
أنا محروم يا ربي
من الدنيا ومن حبي
وليه الناس تشناني
وتتهنى وتنساني
وأنا صابر وباتظلم
وهو ساكت وكلمة

وهكذا نرى أن كل الأغاني الوطنية والعاطفية التي قدمت تحمل افكاراً جادة وليس فيها كلمات تقليدية .. بل هي أفكار تدعو إلى الأمل والترقب.. وتحمل مبادئ فنية تحترم نفسها وجمهورها.

على ضفافهم

الفنان الراحل عمر الحريري

ممثل مسرحي وسينمائي اسمه الكامل عمر محمد صالح الحريري

تاريخ الميلاد: 12 فبراير 1925م، شارع القاصد بحي عابدين .

تخرج ضمن دفعة شكري سرحان في المعهد العالي لفن التمثيل العربي عام 1947 وعمل في مسرح رمسيس وهو مسرح يوسف وهبي ثم عمل بالمسرح القومي وفي العديد من المسارح مثل مسرح التلفزيون.

غادر القاهرة عام 1968 لإنشاء المسرح الوطني بليبيا بنغازي حتى عام 1974. عاد إلى القاهرة وعمل لدى مسرح الفنانين المتحدين وكانت أولى مسرحياته مع الفنان عادل إمام في شاهد ماشافش حاجة ثم مسرحية الواد سيد الشغال. قدم للسينما والتلفزيون عدة أعمال شهيرة مثل أغلى من عينيه، غصن الزيتون،أهل القمة ، أحلام الفتى الطائر، ألف ليلة وليلة وأعمال أخرى كثيرة...ولم يعرف طريق المرحوم عمر الحريري أبداً في الحياة المشاكل ولا الصراعات ولم يتردد اسمه في اي قضية أمام المحاكم ولم يعرف عنه غير الطيبة والأخلاق والالتزام رحمه الله .

تاريخ الوفاة: 16 أكتوبر 2011 م مستشفى الجلاء العسكري -القاهرة .

جومانة مراد تصرح أن اعتذارها عن فيلم ساعة ونصف كان بسبب المخرج وائل إحسان

دمشق/ متابعات :

كشفت الفنانة السورية جومانه مراد أسباب اعتذارها عن عدم المشاركة في فيلم (ساعة ونصف) للمخرج وائل إحسان بالرغم من أن المؤلف كتب الشخصية لها . و أوضحت جومانه خلال لقاء أجرته معها جريدة الشروق المصرية أنها اعتذرت بسبب المخرج وائل إحسان لاختلافهما في وجهات النظر حيث لم يصلا إلى حالة تفاهم فقررت الاعتذار للمؤلف أحمد عبدالله والمنتج أحمد السبكي.

وأشارت جومانة إلى أنه تناهى إلى مسامعها أن سمية الخشاب أدت الشخصية ذاتها بشكل جيد التي كان مقرراً أن تؤديها جومانه في الفيلم .

يذكر أن جومانه تنتظر عرض فيلمها الجديد كف القمر الذي عرض في افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي وأدت جومانه فيه دور البطولة إلى جانب الفنان خالد صالح ووفاء عامر و غادة عبدالرازق والفيلم من تأليف ناصر عبدالرحمن و إخراج خالد يوسف.

أحمد السقا يعود الى (المصلحة) في طابا

القاهرة/ متابعات:

بعد نحو عشرة أيام من توقفه عن تصوير دوره في فيلم (المصلحة)، إثر الإصابة التي لحقت به في قدمه أثناء قيامه بتدريبات بدنية، يعود الفنان أحمد السقا لاستكمال التصوير، حيث يتوجه إلى طابا مع بقية فريق العمل، لإنهاء بعض مشاهد الفيلم المقرر تصويرها هناك .

وقامت المخرجة ساندرا نشأت باختيار طابا بدلاً من سيناء نظراً لتشابه الطبيعة الجغرافية لكليهما، مما يوافق الأماكن التي تتطلبها مشاهد العمل .

ويرجع السبب في عدم قدرة الفريق على التصوير في سيناء إلى توتر الأوضاع الأمنية هناك، ما سيعرض الفيلم وأبطاله لمخاطر وخسائر حقيقية، ما دفعهم لاختيار (طابا) كبديل يحمل نفس السمات المطلوبة في المشاهد الصحراوية .

(المصلحة) من تأليف وائل عبدالله، وإخراج ساندرا نشأت، ومن بطولة أحمد السقا وأحمد عز وحنان ترك وزينة وصلاح عبدالله وأحمد السعدني ونهال عنبر .

منى زكي: يستحيل عرض (أسوار القمر) في عيد الأضحى

القاهرة/ متابعات:

صرحت الفنانة منى زكي أنه من المستحيل عرض فيلم أسوار القمر للمخرج طارق العريان و المؤلف محمد حفظي في عيد الأضحى القادم لأسباب كثيرة.. وقالت منى لجريدة روز اليوسف (لا أعرف من الذي يصدر هذه الأخبار خاصة أنه من المستحيل أن يتم عرض الفيلم في عيد الأضحى لأسباب كثيرة أهمها هو أنني لم انته من تصوير مشاهدي بجانب أن هناك عدداً من المشاهد لباقي أبطال الفيلم بالإضافة للتجهيزات النهائية بعد مرحلة التصوير من مونتاج ومكساج وتركيب صوت وغيرها من أمور تستغرق وقتاً طويلاً حتى تخرج بشكل متكامل).

وحول الفترة التي استغرقها تصوير الفيلم التي امتدت نحو ثلاث سنوات قالت منى أن التصوير الفعلي للفيلم استغرق 7 أشهر إلا أن المخرج طارق العريان يسير بخطوات هادئة ولايتعجل و يعطي كل مشهد وقته كما انه يقوم بتحضير باقي المشاهد أثناء التصوير دون الاعتماد على خطة مسبقة.

أحداث العمل تدور حول فتاة تفقد بصرها في حادث سيارة تقوم بدورها الفنانة منى زكي ويشاركها البطولة عمرو سعد و آسر ياسين و محمد شاهين و سلوى محمد علي من إخراج طارق العريان وسيناريو وحوار تامر حبيب .